

"الديلي تلغراف": وزير الخارجية البريطاني لن يتراجع عن اتهامه للسعودية بإدارة حروب بالوكالة



أكدت صحيفة "الديلي تلغراف" البريطانية أن وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون قال لرئيسة الوزراء تيريزا ماي إنه لن يغير موقفه الذي اتهم فيه السعودية بإدارة "حروب بالوكالة" في منطقة الشرق الأوسط، كاشفة عن أن وزير الخارجية التقى برئيسة الوزراء في 10 داونغ ستريت مساء الخميس قبيل توجهه في زيارة رسمية إلى السعودية غدا الأحد.

وأشارت إلى أنه على الرغم من التقارير التي أشارت إلى أن ماي كانت "محيطة" من عناوين الإعلام عن السعودية، إلا أن مصادر قالت إن الاجتماع كان "وديا ومسترخيا" وإنها تقدر "القيمة الكبيرة" لجونسون كوزير للخارجية، موضحة أنه من المقرر أن يلتقي جونسون اثناء زيارته للسعودية بالملك وبأعضاء بارزين في الأسرة المالكة.

وشددت الصحيفة على أنها علمت أن جونسون لن يعتذر عن تعليقاته التي قالها في مؤتمر في روما الأسبوع الماضي، وقد استعد لتوجيه "رسائل صعبة" إلى جانب تعزيز العلاقة مع السعوديين.

وتنقل الصحيفة عن أحد حلفاء جونسون قوله "لماذا يجب على وزير الخارجية أن يظل هادئاً؟ لمجرد أن ذلك ما دُرِّج عليه لنحو مئة عام؟ لقد ضجر الشعب البريطاني من النظام القديم".

ويضيف "إذا كان (جونسون) يقول شيئاً في مكان مغلق، لماذا يجب عليه أن لا يقوله في العلن؟ إنه نوع مختلف من السياسيين وتريزا تعلم ذلك عندما عينته".

وتنقل الصحيفة عن وزير خارجية سابق، السير مالكولم ريفكند، قوله إن جونسون كان "خطراً" وربما يكون "مريحا أكثر في موقع وزارتي رفيع آخر".

كما تنقل أيضاً تصريحات بعض المدافعين عن جونسون في حزب المحافظين، كما هي الحال مع تصريحات روث ديفيدسون، زعيمة الحزب في اسكتلندا، لراديو 4 في بي بي سي التي قالت فيها: "أعتقد أن بورييس جونسون كان محققاً تماماً فيما قاله عن الحروب بالوكالة وعن السعودية . وأنا أتفق مع تحليله".